

برنامج الأمازيغي للشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 82 (زكاة الفطر)

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أهلاً وسهلاً بكم في حلقة إذا من حلقات برنامجكم الأمازيغي يسعدني في هذا المطلع أن أرحب بشيخنا الشيخ عبدالعزيز بن مرزوق الطريفي مرحباً بك شيخ عبد العزيز. أهلاً وسهلاً بك وبالمشاهدين الكرام. سنتحدث - 00:00:02 -

الله عز وجل في هذه الحلقة عن أحكام زكاة الفطر والعيد. نبدأ يا شيخ آآ حكم زكاة الفطر وفضلها ما يتعلق. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. فمسألة - 00:00:22 -

كانت الفطرة قد جعلها الله عز وجل طهراً للصائم من اللغو والعبث والله الذي يطرأ عليه في صيامه وكذلك الخلل ومتمنئاً لما جبر النقص الذي يطرأ في صيام الإنسان. مما يخدش الصيام سواء من المحرمات كذلك أو من التقصير في بعض الواجبات. وهذا يطرأ في عمل كل - 00:00:40 -

أحد. وبالنسبة لزكاة الفطر هي شبيهة بالنواوفل المتممة للنواقص التي تطأ على صلاة الفرائض. وهي من جهة الأصل قد دل الدليل على وجوبها وفرضها وهذا ظاهر في حديث عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله تعالى في الصحيح فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر - 00:01:00 -

ان اوصى عما من شعير او صاعاً من من اقطع على الذكر والاثنى والحر والعبد الصغير والكبير من المسلمين. وجاء هذا ايضاً بحديث عبد الله بن عباس عليه الله تعالى. مهم. وكما تقدم مراراً ان النافلة اذا دل اذا كان في الشريعة ادلة من الدليل على وجود - 00:01:20 -

لفرض من جنسها فان النافلة من من ذلك الجنس هي افضل من غيرها. مم. من النواوفل وينظر الى مرتبة فريضة من جنسها حتى يعرف مرتبتها من جهة النافلة وهذا كما انه في الصلوات كذلك في الصيام كذلك في الزكوات ونحو ذلك. والزكاة معلوم فضلها ولهذا قد جعلها الله عز وجل ركناً من - 00:01:40 -

اركان من اركان الاسلام. زكاة الفطر هي من جملة الواجبات التي فرضها الله عز وجل يؤديها الانسان على من تحته من هو الله له عز وجل امره واما بالنسبة لمن لم يستطع فانه يؤديها عنه ويؤديها عنه وليه كمن لم يكن من اهل التكليف مم في - 00:02:00 -
هذا كالاطفال الصغار كذلك بالنسبة العبيد. العبيد ليس لهم مال لانهم مال للعبد للسيد. ولهذا يخرج الرجل عن عن ابنائه وبناته اخرج ايضاً عن مواليه ويخرج ايضاً عن الذكر والاثنى مما لا يملك الله عز وجل امراً كزوجته وكذلك اخواته ونحو ذلك. مهم. نعم. بالنسبة لتأجييلها يا شيخ - 00:02:20 -

تأجييل زكاة الفطر. بالنسبة لتعجيل الزكاة ولقد اختلف العلماء في مسألة التعجيل على ثلاثة اقوال منهم من قال انه يجوز في اليوم واليومين كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبد الله ابن عمر ان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى كانوا يعجلون الزكاة ليوم او يومين اي يقدمونها قبل وقتها. ومنه ما قال انه يجوز التعجيل - 00:02:40 -

الى الى اول رمضان وهذا مروي عن بعض الفقهاء وهو ظاهر كلام الشافعية عليهم رحمة الله. ومنهم من قال انه يجوز قبل ذلك وهذا فيه نظر بالصواب في ذلك انها لا تعجل الا - 00:03:00 -

ب يومين ولو وعجل بها ثالثاً يقال انه لا حرج في ذلك اذا كان لمصلحة باول الفطر يشعب في اول رمضان اما من ابتدأ في اول رمضان الا حوط له ان عيدها لانها وضعت في حد معين وان ان اكتفى بها اما بالنسبة هو الاشكال في تأخير يعني اخرها الى ما بعد الى ما بعد

صلاة العيد يقال انها صدقة من الصدقات كما جاء في حديث عبد الله ابن عباس من اداتها في وقتها فهي فهي زكاة مقبولة ومن اداتها بعد صلاة العيد فهي صدقة من الصدقات اي انها ليست بزكاة الفريضة وفي هذا اشارة الى وجوبها ايضا في قولها انها زكاة مقبولة اي واجبة عليه قبلت - 00:03:30

ما عدا ذلك فهي من جملة الصدقات المستحبات التي يفعلها الانسان. ويجب عليه في مثل هذه الحال ان نكثر من التوبة والاستغفار في مثل هذا. اما من اداتها في اول رمضان مثلا مجتها او - 00:03:50
تأولا ونحو ذلك واكتفى بذلك حتى خرج الوقت يقال انه يرجى انها تجزى عنه. هم. تجزى عنـه. نعم. اه تجب على من يا شيخ بالنسبة للوجوب هي تجب على المقتدر في هذا ويخرج من هذا من كان عاجزا ومن كان عاجزا هو من هو من اهل الزكاة المستحقين في اصناف الشهانية في قول الله عز وجل - 00:04:00

بل انما صدقات الفقراء والمساكين الى اخر الى اخر الآية. وهؤلاء هم اذا كانوا اهلا للقبض والدفع فانهم ليسوا باهل للوجوب. ومن اراد ان يدفع بعض الناس مثلا يدفع له الزكاة حتى يكتفي كان يكون مثلا يأتيه زكاة من هنا او من هنا حتى اكتفى فان اراد ان يخرج عن نفسه فانه لا حرج عليه - 00:04:20

كأني بعض الفقراء مثلا يأتيه مثلا اصع و يأتيه مثلا آآ كيلوهات ومثل ما يأتيه اكياس كبيرة جدا تغطيه عاما وازود ازيد من ذلك فيقال لا حرج عليه ان يخرج وان اخرج آآ فانها باذن الله عز وجل تكون زكاة لكن من جهة الوجوب لا تجب عليه لانه في مثل هذه الحال هو قابض وفي مثل هذا لا يقال انه يجب - 00:04:40

وعليها وجوها انه يخرجها في قبل قبل صلاة العيد بيوم او يومين ونحو ذلك. بعض الناس يقول انها وجبت علي الان اني اصبحت غنيا قبل العيد بيوم فهل يجب علي ان اخرجها ونحو ذلك؟ لان المال لديه كثير يقال لا يجب عليك لانك حال قبض هذا المال كنت فقيرا وان اخرجك الى حال الغنى - 00:05:00

ان هذا لا يجب عليك الزكاة لان هي اصلها زكاة لهذا الموسم. بالنسبة للاطفال يا شيخ هل تجب عليهم؟ بالنسبة للاطفال هي لا تجب عليهم لانه ليسوا من اهل التكليف وهذه - 00:05:20

النبي عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاثة ذكر منهم الصبي حتى يبلغوا. ولكنها تجب على ولد امره. على ولد الامر. كمسألة الصلاة في امر الولي لهم بادئها وهم ابناء السبعين - 00:05:30

يجب عليه ان يأمر لكتهم لا يجب عليهم لانه ليسوا من اهل التكليف. بمعنى الادراك لديهم ناقص ليسوا من اهل التكليف التام. ولهذا يجب على ولدتهم ان يخرج الزكاة عنهم ان كان - 00:05:40

قادرا. يبدأ يرد مثلا وهي مسألة التكليف النسبي وهي مسألة بعض الناس مثلا يكون لديه مثلا اه كلفة على اه على قدر عين مثلا لديه مثلا عشرة ابناء يقول له لا استطيع ان اخرج الا عن خمسة او عن ازواجي وهذا يكثير مثلا عند من لديه اولاد كثیر مثلا عشرة مثلا خمسة عشر وهذا - 00:05:50

لذلك يظهر ايضا في التعديد هل يجب عليه ان يخرج عن هؤلاء كلهم او عن بعضهم؟ يقال ان الله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها. ان اراد ان يخرج عن بعضهم بحسب - 00:06:10

طاقتهم فيخرجها وجوها ان كان من اهل التكليف والقدرة على هذا هذا المقدار. واذا كان يستطيع اكثرا من ذلك يجب عليه بحسب الكلفة والسعى واذا كان لا يستطيع بهم كلهم فيقال انه يسقط عنه ذلك كله ولا يقال انه اذا كان لا يستطيع عن العدد كاما اعشرة - 00:06:20

كاملا يقال انه يسقط عنه كاما لا يقال ان الله عز وجل لا يكلف نفسه الا وسعها كذلك فاتقوا الله ما استطعتم يخرج مثلا عن الخمسة او او نحو ذلك وهذا - 00:06:40

بحسب حال الانسان اذا كان مثلا غنيا وزاد عن فضل حاجته هذا الطعام. يخرج عن عن آآ عن نفسه وعن زوجه ثم يبدأ بعد ذلك

لابنائه بالبالغ ومن دونه. اي نعم. بالنسبة للجنين يا شيخ. هل يدخل في بالنسبة للجنين قد جاء عن عفان بن عثمان عليه رضوان الله تعالى انه اخرجه عن الجنين - 00:06:50

وهذا لا يثبت عن عثمان بن عفان ولو اخرجه فلا بأس والا لا الدليل على الوجوب ولا على السنة. والمقصود فيه يا شيخ انه يتتجاوز يعني آلا هو الجنين هو ما وجد في بطنه امه. ما وجد امه يسمى حتى لو كان من الاشهر الاولى. حتى لو كان في الاشهر الاولى عليه اي اي لم يخرج الى - 00:07:10

على الى الحياة. بالنسبة لقضاء زكاة الفطر يا شيخ. بالنسبة لقضاء زكاة الفطر تقدم في حديث عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله تعالى. ان من اداتها قبل صلاة العيد هي زكاة مقبولة. ومن اداتها بعدها فانها صدقة من الصدقات. وهذا يدل على انها لا تقضى. هم. ويخرج من هذا حال - 00:07:30

الذى ليس بمستحضر للزكاة لا يعلم عنها حتى ادى الصلوة. او مثلا وضعها ثم نسي. يقال انه يخرجها ولا حرج عليه. اذا كانت جاهزة اما لا يعلم وجوب زكاة الا بعد العيد يقال هذا سقط عن التكليف الجهل ولا يجب عليه ان يقضيها. نعم، بالنسبة يا شيخ للاصناف التي تخرج ونحن نسمع - 00:07:50

في الاونة الاخيرة كذلك. مم. من يخرجها مالا. مم. فتحدثنا عن هذا الامر. هو بالنسبة لاخراج زكاة الفطر مالا. الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام فرض زكاة الفطر صاعا من تمر وصاعا من اه من شعير الى اخر الخبر في حديث عبد الله بن عمر اشارة الى انها تخرج من من الطعام. مهم - 00:08:10

واما اخراجها مال فهذا مروي عن بعض السلف. مروي عن بعض السلف من من التابعين ومحكي ايضا عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من جهة مروا عن عمر ابن الخطاب عن عبد العزيز عليه رضوان الله تعالى انه كان يكتب الى عماله في اخذ زكاة الفطر صاعا نصف صاع او - 00:08:30

او ما يعادلها من الدراهم. وهذا ثابت عن عمر بن عبد العزيز جاء ايضا عن الحسن البصري. عليه رحمة الله من ائمة الفقهاء في العراق. جاء ايضا عن ابي اسحاق كما روى ابن ابي شيبة من حديث زهير عن ابي اسحاق قال ادركتهم وهم يأخذون زكاة الفطر معنا. وهذا بالنسبة - 00:08:50

الحكاية عن ابي اسحاق ويحكي عمل اهل الكوفة. هم. ان ادركتهم يعني طبقة اصحاب او تلاميذ عبد الله بن عباس عبدالله بن مسعود عليه رضوان الله تعالى. ربما يقصد علقمة - 00:09:10

هم لهم سلف في هذا وذهب الى هذا القول ابو حنيفة عليه رحمة الله وهو رواية علم من احمد عليه رحمة الله وآبعضهم يستتبط بمسألة التغيير في هذا انه بحسب المصلحة في هذا وحاجة الناس لبعض الاستنباطات استنباطات عن السلف عليهم رحمة الله كما جاء في حديث - 00:09:20

ابي سعيد اني اصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يفرقون بين مد البر من من الشامي وبين بر المدينة باعتبار ان مدة الشام على النصف ودي المدينة باعتبار انه اجود فيكون على النصيب لانه اغلى ثمنا واحظ واجود بالنسبة للفقير. حتى لا يجحف في مسألة الغني - 00:09:40

اه يبقى مسألة الاحتياط في هذا وان جمهور العلماء واكثرهم على ان زكاة الفطر اه تكون من الطعام لان هذا النبي عليه الصلاة والسلام وهو ابراً جمهور العلماء يرون ان من لم يدفعها طعاما انها لا تصح منه ولا تجزى ومن دفع طعاما فهي مجزئة باتفاق العلماء حتى - 00:10:00

ان يقول بانها تدفع معنا لهذا ينبغي للانسان ان يحتاط آلا دينه. من المسائل المهمة في هذا الباب ما يحتاجه الناس في مسألة الوكيل والنائب. بعض الناس يضع يقول اعطي الوكيل ولا ادري - 00:10:20

حتى يخرجها. ويظهر هذا في الجمعيات الخيرية والمؤسسات يقول انا اعطي مثلا الجمعية الفلانية او المؤسسة الفلانية او الدار الفلانية او الوكيل الفلانى اعطيه وهو يقوم بصرفها. لكن لا ادري متى يصرفها. ربما يؤخرها ونحو ذلك. يقال ان الوكيل بمقام الاصليل.

وهذا لا يخلو من حالين. الوكيل. اما ان يكون - 00:10:30

وكيلا للدافع او وكيلا للمدفوع له والفقير. اذا كان وكيلا للدافع يجب عليه ان يخرجها قبل قبل آلا صلاة العيد واما اذا كان وكيلا للمدفوع له وهو الفقير بمعنى انه يتوب عنه وهذا حال الجمعيات الخيرية هي توب عن توب عن الطرفين عن الفقراء وكذلك عن الاغنياء - 00:10:50

بأخذ المال وهي مرحلة بين المرحلتين قل لا حرج ان يقتضيها ثم يدفعها ولو بعد صلاة العيد لانه وكيل الفقير فاخذها نيابة عنه قبل قبل وقتها فصحت في مثل هذه الحالة. اما اذا كان الشخص مثلا اعطى مثلا خادمه او سائقه وقال ادفعها ما تشاء ويظن أنها خرجت منه ويدفعها مثلا هذا الوكيل بعد ذلك. يقال - 00:11:10

انها لا تقبل بل يجب عليها ان تؤدي قبل وقتها. يجب عليها ان تؤدي قبل وقتها. بالنسبة يا شيخ لمن تدفع يا شيخ هذه الزكاة زكاة الفطر الصحيح في ذلك انها تدفع لمن يأخذها لمن قبلها ومن قبلها منهم ان يخفف في هذا الباب عن زكاة الفطر في - 00:11:30 مسألة آلا زكاة زكاة المال العادلة التي يحول عليها الحول آلا ومنهم من يجعل آلا يجعلها في صفة مستقلة انها يخفف فيها ملائم او او يخفي ما يخفي غيره ومنهم ما يجعلها على التساوي. والصواب في ذلك هو الاحتاط الانسان لدينه قدر الامكان ويدفعها لاحظ من الاصناف - 00:11:50

ثمانية هم الفقراء والمساكين الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وفي الرقاب والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم. هؤلاء يدفعها الانسان احد منهم ولو وصل ذلك الى الدرجة اغناهما لم يكن ذلك الى درجة الافحاش في حقه. بمعنى انه يعطي الانسان من المال حتى يمتليء فناء - 00:12:10

تيي من الارز والدقيق ونحو ذلك لان في هذا هضم لبقية الفقراء مفهوم احوج لهذا فلا يغلب حظ شخص على غيره فيعطي بقدر حاجتي حتى يصل الى درجة الكفاية والغناء حولا كاملا. وان زاد عن ذلك فانه يعطي غيره. وان قال شخص انا من اهل الحاجة فانه يصدق في هذا - 00:12:30

مبشرة. يصدق في هذا لان الاصل في مسلم يا شيخ حتى لو لم يعرف. لكن اذا غالب واشتهر هذا الرجل بكذبه مثلا وافتراهه واحذه لامواله هذا يختلف لكن لو جاء شخص قال انا من المسلمين واسأله ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعهدي وانا على هذا الدين ولكنني محتاج لهذا المال - 00:12:50

يؤخذ ولا هناك يا شيخ من في قطره من هو احوج منه وهذا يمكن ربما خارج قطره ايه هو هذه مسألة وهي اخراج الزكاة الى بلد اخر. الله عز وجل آلا امر باخراج الزكاة في الفقراء. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث معاذ الى اليمن - 00:13:10

قال وابرهم ان الله امرهم بصدقة تؤخذ من اموالهم وترد في فقرائهم. يعني في فقراء هذا البلد. وذلك ان هذا تقسيم عظيم جليل اراد به الاسلام كافية البلدان كل اهل بلد لفقرائهم. ولو كان كل بلد يخرجون الى بلد اخر لاصبح - 00:13:30

ثمة عدم تكافؤ وربما بلد من البلدان التي عرفت بالفقر يكون فيها اسراف في دفع المال اليها حتى تغرق بالمال وبينما البلدان الاخرى يكون فيها كذلك ايضا في اشارة الى لحمة عظيمة ينبغي ان تكون بين المسلمين ان ينتبه على الغنى في بلدتهم. هذا المتأكد في حق في حق المسلمين. ان يكون البلد في - 00:13:50

بلدي ولا يخرجها لكن لو اخرجها اجزاء عنده وخالفت الاولى. ولكن لو وجد في بلد من المسلمين من هم احوج من ذلك لحصار مثلا ضرب عليهم او لمجاعة نازلة عليهم وفي المسلمين مثلا غنى وكفاية والفقير لهم قليل جدا في بلد من البلدان فانه لا حرج عليه في مثل هذا الحال ان يخرجها - 00:14:10

بالنسبة للخارج يا شيخ عن الخادم؟ بالنسبة للخادم والسائق الذي ليس في اعداد العبيد وانما هو اجير. وهذا عجيب كحال الاجير الذي يأتي للانسان دي مو ساعة او ساعتين ثم اراد ان يخرج مثلا من عندي وهو ان كان يقيم مثلا في بيت الانسان وبيت في بيته فهو ليس عن نفسه يعني يخرجها عن نفسه - 00:14:30

من نفسه لكن لو اراد ان يتکفل في هذا من باب الاحسان فانه لا حرج عليه ولا يجب عليه ندخل في العيد يا شيخ وان شاء الله انا

- نعيid على خير باذن الله عز وجل. اه بالنسبة العيد هو من فضل الله عز وجل على هذه الامة ان اعقبها بهذا الموسم المبارك -

00:14:50

تركوها جمع الناس في يوم العيد حتى يعقب ذلك الصيام فيتألفوا ويلبسوا الجديد ويكون ذلك من جملته تألف قلوبهم وجمعهم ثم يقوم الله عز وجل بتناول الطعام جماعة واجتمعهم على طعام او مائدة واحدة فان هذا من المحبب والمرغب فيه. من اه المتأكد في مثل - 00:15:06

لهذا التكبير ليلة العيد. ولهذا قال الله عز وجل ولتكلموا العدة ولتكبروا الله. مسألة التكبير بعد اكمال العدة. اكمال العدة بغيره بالشمس الثالثين او برؤية الهلال ليلة الثالثين. اذا رؤيا الهلال يبدأ التكبير. يكرون الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله - 00:15:26

للحمد وان ثلت التكبير او ثناءه فانه لا حرج في ذلك. وهذا قد جاء عن عن سلمان الفارسي وجاء عن عبد الله بن مسعود وجاء عن عبد الله بن عباس وغيرهم من اصحاب رسول - 00:15:46

صلى الله عليه وسلم. مهم. والتكبير يبتدئ به الانسان الى حين وروده الى المصلى. فان جاء الى المصلى يبقى في التكبير حتى يدخل الامام. فان دخل دخل الامام اه وقتل المنبر فانه يمسك حينئذ عن التكبير ويبدأ الامام في خطبته فنم اه يبدأ في يبدأ في صلاته ثم خطبة اه العيد - 00:15:56

كما جاء عن النبي عليه الصلة والسلام يسن في ذلك ان ان يلبس الانسان من جميل ثيابه وحسنها وكذلك يخرج الى الى صلاة العيد النساء حتى يخرجن الى المصلى ويعتنزن الصف حتى لا يقطعن الصفوف ولا يصلين وانما يشهدن الخير ودعوة المسلمين واذا دعا الامام يؤمن ويذكرنا الله عز - 00:16:16

جل ويكتبون ويكن خلف النساء. وتخرج المرأة الكبيرة والصغرى المستطيع قدر الامكان. ولهذا ذهب بعض العلماء الى الى وجوبها وهي على التكثيف التأكيد وهي من فروض الكفایات التي اذا لم يفعلاها المسلمين اثموا اثموا جميعا. ويستحب ايضا اخذ الاطفال والصبية حتى يتعلموا ويتعودوا على ذكر الله عز وجل - 00:16:36

يلبس الجديد من اللباس الحسن ويستحب ايضا ان يذهب من طريق وان يرجع من طريق ويستحب له ايضا ان يطعم تمرات قبل ذهابه الى صلاة العيد لان فيه اظهار للفطر بعد ما كان صائما. شكر لك يا شيخ عبد العزيز الحقيقة آآ امتعتنا في في خلال هذه - 00:16:56

علاقات الماضية نشكرك شكرنا جزيلا على هذه الجهود الجباره التي قمت بها الشیخ عبد العزیز. شکر الله سعیک واحسن اليک وبارک فیک وفی آآ وھدیک معنا وكذلك مع الاخوة المشاهدين. اشکر كذلك من هم خلف هذه الشاشة الحقيقة. هذا الطاقم الكامل على الذين - 00:17:16

آآ قاموا الحقيقة باخراج هذا البرنامج بأفضل آآ ما يمكن. اشکرهم جميعا. اشکرهم على تعبهم. اشکرهم على آآ صبرهم آآ خلال هذه الفترة كما اشکركم انت ايتها الاخوة والاخوات. ايها الاخوة والاخوات وصلنا واياكم الى نهاية هذه الحلقات. التقييم في برامج اخرى - 00:17:36

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:56